هدايا طبية من الإمارات لسورية

وزير الصحة: عبارة عن تجهيزات طبية ووسائط نقل لخدمة القطاع الصحي في سورية

اللاذقية– عبير محمود

تسلمت وزارة الصحة السورية نحو ٢٠٢ طن من المساعدات الطبية وتجهيزات للقطاع الصحي من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، منها ٦,٥ أطنان وصلت على متن سفينة إلى مرفأ اللاذقية، و١٩٦ طناً عبر طائرة حطت في مطار اللاذقية الدولي، بحضور وزير الصحة حسن الغباش ومحافظ اللاذقية عامر هلال والسفير الإماراتي بدمشق حسن أحمد الشحي ورئيس وفد هيئة الهلال الإماراتي في سورية خلفان الرميثي.

وأكد وزير الصحة حسن الغباش لـ«الوطن»، أهمية المساعدات التي تقدمها دولة الإمارات الشقيقة لدعم القطاع الطبي في سورية، متوجهاً بالشكر لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ولقيادة الدولة الإماراتية على الهدايا الطبية القيّمة.

وبيّن الغباش أن الهدية الإماراتية عبارة عن مجموعة من التجهيزات الطبية لدعم القطاع الصحي، إضافة لمجموعة من وسائط النقل لخدمة الكادر الصحي والقطاع الصحي بسورية عموماً.

وأشار الغباش إلى الدعم المستمر للإمارات والشعب الإماراتي للشعب السوري منذ اللحظات الأولى لكارثة الزلزال وتقديم الدعم للقطاع الطبي والشعب السوري بهذه المحنة، ووقوفهم معنا بشكل مستمر.

من جهته، أكد الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي راشد المنصوري لـ«الوطن»، أن دولة الإمارات مستمرة في المساعدة لمتضرري الزلزال في سورية، مشيراً إلى أن تقديم المساعدات الطبية ودعم القطاع الصحي لصلحة المؤسسات التي تعنى بالمتضررين من الزلزال وغيرهم من أبناء الشعب السوري الشقيق.

ونوّه باستمرار تقديم المساعدات لسورية معتبراً أنها هدايا للشعب الشقيق، وقال: نحن في اللاذقية لمتابعة مشاريع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المنفذة وفقاً لتوجيهات قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة باسم الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات والشيخ حمدان بن زايد رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، مؤكداً أن الدعم مستمر منذ بداية كارثة الزلزال في ٦ شباط ٢٠٢٣، وفريق الهلال الأحمر يتوالى في الحضور ومستمر بدعم احتياجات المتضررين بدءاً من الإغاثة ومن ثم الإيواء وتهيئة المدارس وإعادة الطلاب إلى فصول الدراسة إضافة لدعم المراكز الصحية والمشافي وجامعة تشرين بمعدات لتدريب طلاب طب الأسنان، وتهيئة أكثر من تسع صالات بجميع احتياجاتها.

محافظ اللاذقية عامر هلال قال لـ«الوطن» إن ما تقدمه دولة الإمارات قيادة وشعباً وحكومة لمساعدة الشعب السوري تقدره عالياً، مشيراً إلى استلام طائرة محملة بنحو ١٩٦ طناً من المساعدات الطبية و١٠ حافلات (بسعة ٣٦ راكباً) لخدمة نقل الكوادر الطبية العاملة في المشافي العامة بسورية، و ٦,٥ أطنان من الأدوية الطبية النوعية على متن سفينة، إضافة لتسليم ٢٧٥ وحدة سكنية في حي الغراف من الساندويش بانيل للعائلات المتضررة من الزلزال من ضمن مشروع ألف وحدة سكنية بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

وخلال تفقد مشروع المدينة السكنية مسبقة الصنع المخصصة لمتضرري الزلزال في اللاذقية «البريكاست»، أشار هلال إلى أهمية المشروع الذي يتضمن ٥٠٠ وحدة سكنية بمساحة ١٢٨ متراً مربعاً للوحدة السكنية الواحدة، وتضم مرافق كاملة ومدارس ونقطة طبية ومولاً سياحياً وجامعاً، قائلاً إن المشروع ضاحية متكاملة لحوالي ٣ آلاف نسمة، وتعتبر مبادرة كبيرة يقدمها الهلال الأحمر الإماراتي بجهود كبيرة تستحق الشكر لما تحمله من عواطف إنسانية عميقة.

وأشار هلال إلى الدور الإيجابي لدولة الإمارات في مساعدة الشعب السوري على مواجهة كارثة الزلزال، متوجهاً بالشكر باسم أهالي محافظة اللاذقية لدولة الإمارات وعلى رأسها رئيس الدولة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على كل ما قدموه للشعب السوري.

مدير مشروع بريكاست محمد سالم الجنيبي بيّن لـ«الوطن»، أن المشروع يضم ٥٠٠ وحدة سكنية مقاومة للزلازل إضافة إلى مجمع مدارس بمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ومسجد ومول تجاري ومحال تجارية ومطاعم ونقطة طبية وصيدلية تخدم الناس المتضررين من الزلزال، مشيراً إلى الانتهاء من تنفيذ البنى التحتية للمشروع والبدء بتركيب المنازل المقاومة للزلازل وفيها عناصر إنشائية قوية جداً.

ولفت الجنيبي إلى التسهيلات التي قدمتها محافظة اللاذقية وتسخيرها كل الإمكانات الموجودة والإشراف على المشروع عبر مهندسين وفنيين مختصين لرفع كفاءة تنفيذه، مؤكداً استمرار العمل في المشروع حتى الانتهاء بالموعد الزمني المحدد.

كما كان في استقبال الوفد رئيس مجلس المحافظة تيسير حبيب وأمين فرع اللاذقية لحزب البعث هيثم إسماعيل وقائد الشرطة اللواء عبدو كرم ونائب رئيس المكتب التنفيذي فراس السوسي وعضو المكتب سامر خاسكية وأمين عام المحافظة علي القوزي ومدير الصحة هوازن مخلوف.

> ٥٠٠ وحدة سكنية ومجمع مدارس ومول تجاري قيد التنفيذ

٨٨٢ سورياً أصيبوا بالإيدز خلال ٣٧ سنة

مدير الأمراض السارية لـ«الوطن»: ٤٢٩٤ مريض تلاسيميا علاج المريض الواحد يكلف ١٢ مليوناً

السل يكلف «الصحة» ٧,٢ مليارات ليرة سنوياً

راما العلاف

كشف مدير مديرية الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي أن إجمالي عدد الحالات المكتشفة للمتعايشين مع فيروس الإيدز من عام ١٩٨٧ حتى نهاية عام ٢٠٢٣ في سورية بلغ ١٢٤٥ حالة منهم ٨٨٢ حالة لسوريين.

وأوضح مدير الأمراض السارية أن المصابين من غير السوريين والبالغ عددهم ٣٦٣ تم ترحيلهم جميعاً، والحالات المكتشفة من السوريين توفي منهم ٣١٣ حالة في حين يتم متابعة وضع باقي الحالات والبالغ عددها ٥٦٩ حالة.

ونوه السهوي بدور وزارة الصحة في الحد من انتشار الإيدز من خلال التوسع في منع انتقال العدوى من الأم الحامل للجنين وتخفيف الوصمة ضمن العاملين الصحيين تجاه المتعايشين مع فيروس الإيدز، إضافة إلى إنجاز دليل المعالجة (بروتوكولات العلاج) وإدماج خدمات الصحة النفسية ضمن أنشطة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.

وأشار إلى إنجاز مشروع الخطة الوطنية الإستراتيجية للرصد والتقييم التي تشمل بطاقة رعاية وعلاج مرضى فيروس نقص المناعة البشري وسجل فحص واستشارة (استمارة تقصي) إضافة إلى اعتماد الفحص الذاتي(فموي ودموي) وتأمين وصول الأدوية لجميع المصابين من دون انقطاع للمرضى ضمن القطر وخارجه من بداية الأزمة بنسبة تجاوزت ٨٠ بالمئة.

في سياق آخر كشف السهوي عن زيادة عدد مرضى التهاب الكبد B وC، رغم أن إحصائيات العام الماضي لم تنته بشكل كامل، علماً أن عدد الإصابات خلال العام ٢٠٢٢ بلغ ٥٥٣.

ولفت إلى أن عدد مرضى التلاسيميا المسجلين لدى وزارة الصحة بلغ ٤٢٩٤ مريضاً، موضحاً أن تكلفة علاج المريض الواحد تبلغ سنوياً نحو١٢ مليون ليرة سورية، بينما بلغ عدد مرضى فقر الدم المنجلي ٩٤٩ مريضاً وعدد مرضى التلاسيميا المنجلية ١٠٤٨ مريضاً.

ويعتبر كل من التلاسيميا وفقر الدم المنجلي من الأمراض التي تمنع الزواج منوهاً بتقديم وزارة الصحة العلاجات اللازمة لهم من (خلايات حديد وهيدروكسي يوريا ووحدات الدم والتحاليل الطبية والعمليات الجراحية) إضافة إلى تفعيل دور اللجنة الوطنية للتلاسيميا في الحد من ولادات مرضى جديدة وتفعيل دور الوزارات في التوعية من مخاطر المرض ومنع زواج الحملة.

وفي سياق عمل المديرية كشف السهوي عن عدد مرضى السل الرئوي والبالغ ٢٠٧٧ مريضاً بتكلفة علاج تقدر بـ٢,٢ مليار ليرة سورية، ومرضى السل خارج الرئة ١٣٦٧ مريضاً بتكلفة ١,٧ مليار ليرة سورية، والمرضى المخالطين ٤٢٩٢ بتكلفة ١,٥ مليار ليرة سورية، والمرضى المقاومين ٢٥ مريضاً بتكلفة علاج ١,٦ مليار ليرة سورية سنوياً.

أزمة نقل جديدة بدمشق؟!

غابت السرافيس فحضرت بدائلها لكن الأسعار مرتفعة جداً

مصدر في المحافظة لـ«الوطن»: تخفيض مخصصات دمشق من «مازوت النقل»

فادي بك الشريف

ليست المرة الأولى التي تشهد فيها دمشق ازدحامات كبيرة على خطوط النقل واصطفاف المواطنين ساعات بانتظار وسيلة نقل، وسط أزمة حقيقة تفاقمت خلال اليومين الماضيين في ظل نقص عدد السرافيس الذي بدا واضحاً في كثير من الخطوط ولاسيما وقت الذروة.

وأكد عدد من أصحاب السرافيس عدم حصولهم على مخصصاتهم كاملة من مادة المحروقات، ما دفع البعض لاستغلال الحالة الراهنة بانتشار «فانات» تتقاضى ١٠٠ ألف ليرة سورية لنقل الركاب من البرامكة إلى جديدة عرطوز بما يعادل ١٠ آلاف ليرة لكل راكب.

في حين لفت مواطنون إلى لجوء بعض السرافيس والباصات لتقاضي زيادة على التعرفة الرسمية المحددة بألف ليرة، ما يضطرون لدفع المبلغ المطلوب وتجنب الانتظار لوقت طويل.

كما أشاروا إلى عودة الانتشار الواضح لسيارات «سرفيس تكسي» لتتقاضى ١٠ آلاف ليرة على خطوط البرامكة المزة، و١٥ ألف ليرة للراكب على خط البرامكة– الجديدة، بزيادة لأضعاف عن التعرفة المطبقة لوسائل النقل.

وشمل هذا الأمر مناطق المهاجرين وباب مصلى وكراجات العباسيين والبولمان وغيرها، لتشهد ازدحامات كبيرة بأعداد الركاب المنتظرين لأي سرفيس قادم.

واقع الأمر في ريف دمشق ليس بأفضل حالات، حيث شهدت العديد من الخطوط ازدحامات كبيرة، ولاسيما موقف سرفيس جرمانا – باب توما، حيث إن بعض سائقي السرفيس يطالبون الركاب بأجرة مضاعفة على أساس أنهم يضطرون لشراء المازوت بالسعر الحر للعمل وفي خطوط أخرى كخط المليحة يتقاضون ضعفي الأجرة وربما أكثر، في حين أكد البعض الآخر العامل على خط جرمانا أن عدم تزويدهم بالمازوت بدأ أولاً يومي الجمعة والسبت فقط قبل نحو أسبوعين، وخلال الأسبوع الجاري تراجعت الكميات الممنوحة.

وبينما أكدت مصادر في محافظة دمشق لـ«الوطن» أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة من مادة المازوت لغاية النقل، كشف عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق إياد النادر أن معظم السرافيس في الريف تزود بالمحروقات، مؤكداً وجود تفاوت واضح في الازدحامات بين خط وآخر.

وبين النادر أن هناك دراسة مع المعنيين في محافظة دمشق ومحروقات لتزويد سرافيس ريف دمشق بالمادة من مراكز التوزيع ضمن خطوطهم، على أن يطبق الموضوع بشكل تدريجي.

وأكد عضو المكتب التنفيذي أن ٣٥٠٠ سرفيس يتزودون بالمادة من دمشق، على أن تطبق آلية التوزيع الجديدة قريباً بشكل تدريجي للسرافيس ما يخفف العبء عن دمشق وينعكس إيجاباً على السرافيس والمواطنين.

ونفى النادر أنه لا تعديل حالاً على تعرفة النقل بالنسبة للباصات والسرافيس، مؤكداً أنه تمت دراستها وفق معايير ولاسيما بعد ارتفاع سعر المازوت.

وكان أكد النادر أن عدد السرافيس يصل إلى سبعة آلاف سرفيس، ذاكراً أن لجنة نقل الركاب قررت عدم منح موافقات لعمل السرافيس في تخديم المدارس أو الجامعات أو القطاع الخاص، علماً أنه كان يسمح لهم سابقاً بنسبة ١٠ أو ١٥ بالمئة فقط بهدف ضبط الخطوط بالشكل الممكن، وتقتصر الموافقات على الباصات فوق الـ٢٠ راكباً.

توقف البحث داخل المغارة لعدم الجدوى

الشاب قيس مازال مفقوداً داخل المغارة وشرطة طرطوس مستمرة في تحقيقاتها

هيثم يحيى محمد

لم يتم العثور على الشاب المفقود «قيس هاجم الزرزور» داخل مغارة نبع الدلية رغم الجهود الكبيرة والحثيثة التي بذلها الدفاع المدني بطرطوس على مدى يومين بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي والمجتمع المحلي وقسم الجاهزية بالمحافظة في عمليات البحث عنه داخل المغارة الواقعة في ريف الدريكيش بمحافظة طرطوس.

وذكر مدير الجاهزية في المحافظة لـ«الوطن» أن عمليات البحث لم تستأنف أمس الأربعاء لعدم الجدوى المدني بطرطوس على مدى جولات من البحث الدقيق داخل المغارة باهتمام ومتابعة من المحافظ فراس أحمد الحامد وتم خلالها الوصول إلى آخر نقطة فيها بعد البحث في جميع الجهات والزوايا والدهاليز باستخدام جميع المعدات اللازمة من الأنوار الكاشفة ومضخة الأوكسجين وغيرها من مستلزمات العمل في مثل هذه المهمات، دون أن يتم العثور على الشاب المفقود.

من جهة ثانية أكد مصدر في قيادة شرطة محافظة طرطوس أن التحقيقات مازالت جارية من قبل شرطة منطقة الدريكيش وناحية جنينة رسلان حول الحادثة وملابساتها من دون أن يعطي أي معلومات بخصوصها.

وكان الشاب قيس هاجم الزرزور فُقد بعد ظهر الإثنين الماضي بعد أن دخل مع ثمانية من رفاقه إلى المغارة حيث خرجوا جميعهم وبقي هو داخل المغارة وفق المعلومات المتوافرة من ذويه.

تكلفة دونم القمح تجاوزت مليون ليرة

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد محافظ حماة محمود زنبوعه أن الحكومة تولي القطاع الزراعي اهتماماً بالغاً، ويتجلى ذلك في دعم المزارعين بتوزيع المازوت بشكل مؤتمت لإيصاله لمستحقيه الفعليين، والأسمدة عبر فروع المصرف الزراعي، بتحديد أسعار تشجيعية وتحفيزية للمحاصيل وأهمها القمح.

وبيّن زنبوعه في مؤتمر المهندسين الزراعيين بحماة الذي عقدوه أمس، أن العمل جار على موضوع إعادة النظر في عقود استثمار الأراضي الزراعية بما يخدم العمل الزراعي، والتأكيد على تعزيز دور مؤسسات التدخل الإيجابي السورية للتجارة في استجرار المحاصيل الزراعية بشكل مباشر من المزارعين.

ولفت إلى أن المحافظة تشهد تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية وأعمال إعادة تأهيل عدة أجزاء من شبكة ري حمص – حماة ضمن مجال عمل محافظة حماة، وذلك بهدف تهيئتها لموسم الري العام المقبل، وهي تروي مساحة ٧٤٠٠ هكتار، والانتهاء من إعادة تأهيل محطة ضخ التوينة، وحالياً قيد التعاقد لإعادة تأهيل محطة ضخ أفاميا.

بدورهم طالب المهندسون الزراعيون في مداخلاتهم، بضرورة إعادة النظر في تسعيرة محصول القمح والتي لا تتناسب مع الكلف الحقيقية، ولاسيما أن كلفة الدونم الواحد تجاوزت مليون ليرة، مع ارتفاع الأسمدة والمحروقات وهو ما أدى لعزوف الكثير من المزارعين عن زراعة القمح والبحث عن زراعات بديلة تدر عائداً اقتصادياً مجزياً.

وبضرورة إعادة النظر في عقود استثمار الأراضي وخصوصاً في غزيزيتا واللطامنة بريف المحافظة الشمالي، ومنح قروض الطاقة الشمسية المخصصة لأغراض الري وأن تكون للآبار المرخصة ما قبل عام ٢٠١١.

ودعا المهندسون لتفعيل دور مؤسسات التدخل الإيجابي في استجرار المحاصيل الزراعية من المزارعين بشكل مباشر ومن الحقول ومن دون وسيط، والحد من تذبذب أسعار المحاصيل والتي يستفيد منها التاجر والوسيط بالدرجة الأولى.

ومن جهته، بيّن نقيب المهندسين الزراعيين بسورية عبد الكافي الخلف، أن مطالب المهندسين الزراعيين محقة، لأن القطاع الزراعي هو الحامل لعملية الإنتاج، وأن المهندس الزراعي له دور فعال في نهضة وتطوير العملية الزراعية وزيادة الإنتاجية.

ولفت إلى أن تحديث الأنظمة الداخلية للنقابة هو عامل إيجابي لجهة تحسين الوضع المعيشي للمهندس، وإلى أهمية تفعيل جانب الاستثمارات بما يعود بالفائدة على عائدات النقابة ورفع الراتب التقاعدي.

من جانبه ذكر رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين بحماة فراس الأسعد، أن فرع النقابة وضع برنامجاً تدريبياً للمهندسين الزراعيين، لإكسابهم المعارف والمهارات وبناء قدراتهم بما يساعدهم على أداء أعمالهم، ولاسيما في مجال بيع وتداول المستلزمات الزراعية كالأدوية والمبيدات وخاصة مع وجود نحو ٢٥ مركزاً لبيع وتداول المستلزمات الزراعية في مختلف مناطق المحافظة.

وفي مجال تفعيل واقع الاستثمارات لفت إلى توقيع عقد لاستئجار ١٨٠٠ م مربع من حديقة مديرية زراعة حماة، ومتابعة مشروع حي البعث على مساحة ٧٦٠٠ م مربع، والانطلاق بعدد من المشاريع لخزانة التقاعد كمشروع السقيلبية على مساحة ٣٠٠م مربع، واستثمار المشروع الزراعي في مصياف، ورفع قيمة الإشراف للمهندسين على المشاتل الزراعية ومشاريع الإنتاج الحيواني وتنفيذ العديد من ورشات العمل الزراعية.